



al-Ihkam: Jurnal Hukum dan Pranata Sosial, 20 (1), 2025: 284-311

ISSN: 1907-591X, E-ISSN: 2442-3084

DOI: <https://doi.org/10.19105/al-ihkam.v20i1.8557>

Min al-Ḥall ilā al-Qawmiyyah: Fiqh as-Siyāsah li al-Qam'ī al-Jadalī Tijāh al-Jamā'āt al-Islāmiyyah bi Indūnīsiyā

Waskito Wibowo

Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia

email: waskito.wibowo@uinjkt.ac.id

Yuli Yasin

Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia

email: yuli.yasin@uinjkt.ac.id

Mohammad Syairozi Dimyathi

Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia

email: syairozi.dimyathi@uinjkt.ac.id

Saepul Anwar

Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia

email: saepul.anwar@uinjkt.ac.id

Article history: Received: March 26, 2023, Accepted: October 20, 2023,
Published: June 30, 2025

Abstract:

During his second term, President Joko Widodo took decisive action by dissolving two prominent Islamist organizations in Indonesia, Hizbut Tahrir Indonesia (HTI) and the Islamic Defenders Front (FPI). This study explores how the Indonesian government has sought to strengthen its position and gain the trust of nationalist and moderate Islamic factions through anti-Islamist policies. By utilizing Islam as a political tool, the administration has fostered nationalism while suppressing Islamist and conservative movements. Employing a case study and fiqh siyasah conceptual approach and analyzing secondary data from books, journals, and media, this research examines

Author correspondence email: waskito.wibowo@uinjkt.ac.id

Available online at: <http://ejournal.iainmadura.ac.id/index.php/alihkam/>

Copyright (c) 2025 by Al-Ihkam, Jurnal Hukum dan Pranata Sosial



three key questions: how Indonesian presidents have historically interpreted Islamism, how identity has been used to fuel animosity between Islamists and Jokowi's administration, and the impact of dissolving Islamic organizations on Indonesia's democratic future. The findings reveal that religion has been exploited for political purposes, posing a threat to freedom of expression and assembly in a democracy, while Jokowi's administration has strategically used Islamism to consolidate its power and public trust. This matter, in fact, gains legitimacy from the political jurisprudence that the Islamic group seeks to promote.

Keywords:

Politics; Islamism; Nationalism;
Authority; Democracy

ملخص البحث

خلال الفترة الثانية من زعامة الرئيس جوكو ويدودو، تجرأ مدهشا على حل جماعتين إسلاميتين كانتا موجودتين منذ فترة طويلة في إندونيسيا، وهما حزب التحرير الإندونيسي (HTI) وجبهة المدافعين عن الإسلام (FPI). فتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على سؤال حول كيفية محاولة الحكومة الإندونيسية لتعزيز موقفها ونيل ثقة الجمهور أكبر، وخاصة من الفرقة القومية والفرقة الإسلامية المعتدلة، من خلال سياسات مضادة للإسلاميين. تبحث هذه الدراسة في كيفية استغلال الإسلام كأداة سياسية تساهم في صعود الشعور بالقومية وقمع حركة الإسلاميين (Islamist) والمحافظين (conservatist) في إندونيسيا. باستخدام نموذج دراسة الحالة وفقه السياسة كجزء من البحث الكلي واسترجاع البيانات من خلال الدراسات المكتبية من الكتب والمجلات والتغطية الإعلامية متركزا على سياسات نظام جو كوي خلال الفترتين المتعلقة بالجماعات الإسلامية، وتهدف هذه المقالة على وجه التحديد إلى معالجة ثلاثة أسئلة: (١) كيف فسر رؤساء الجمهورية الإندونيسية على معنى الإسلاموية عبر العصور؟ (٢) كيف تبادل الكراهية بين الإسلاميين ونظام جو كوي من خلال

استغلال الهوية؛ ٣) كيف تؤثر سياسة نظام جو كوي في حل بعض المنظمات الإسلامية على مستقبل الديمقراطية في إندونيسيا؟. وتواصلت هذه المقالة إلى بعض النتائج منها أن الدين قد تم استغلاله لصالح أطراف معينة ونجاح أجندتها السياسية. وأن هذه الاستراتيجية السياسية مهددة لحرية التعبير والحق في التجمع في بلاد تلتزم بنظام ديمقراطي مثل إندونيسيا. ويبدو أن نظام جو كوي قد استغل الإسلاموية لكسب ثقة الجمهور وتأكيد موقفه.

الكلمات المفتاحية:

فقه السياسة؛ الإسلاموية؛ القومية؛ الجدلالية؛ الديمقراطية

مقدمة

تطور الجدل حول قضية الإسلام والسياسة في إندونيسيا بشكل ديناميكي للغاية ويصعب التنبؤ به. فيحاول العديد من الأكاديميين التنبؤ بمستقبل السياسة في إندونيسيا، لكن في كثير من الأحيان تظهر الظواهر والاضطرابات السياسية مناوئتهم. إن ظهور شكل جديد من الشعبوية الإسلامية أو "mobocracy" في إندونيسيا¹ غريب بالنسبة للسياسة الإندونيسية حتى يشير الأسئلة المتنوعة. على سبيل المثال، هل المظاهرة ٢١٢ دليل على تزايد النزعة المحافظة تجاه المسلمين الإندونيسيين؟ هل مجموعات مثل جبهة المدافعين عن الإسلام تمثل مشاعر حقيقية بين السكان، أم أنها مجرد بياض يستخدمها رجال السياسة الوطنيون لمهاجمة الحكومة ومجموعات الأقليات؟²

¹ Ihsan Ali Fauzi, "Mobocracy? Counting the Cost of the Rallies to 'Defend Islam,'" *Indonesia at Melbourne*, December 9, 2016, <https://indonesiaatmelbourne.unimelb.edu.au/mobocracy-counting-the-cost-of-the-rallies-to-defend-islam/>.

² Marcus Mietzner and Burhanuddin Muhtadi, "Explaining the 2016 Islamist Mobilisation in Indonesia: Religious Intolerance, Militant Groups and the Politics of Accommodation," *Asian Studies Review* 42, no. 3 (2018): 479-97, <https://doi.org/10.1080/10357823.2018.1473335>.

فيمكن القول إن هذه الديناميكيات والاضطرابات هي منافسة وصراعات حول تفسير الرموز وسيطرة المؤسسة، إما الرسمية وغير الرسمية، للحصول عليها والحفاظ عليها كما ذكرها ديل إيكلمان (Dale Eickelman) وجيمس بيسكاتوري (James Piscatori). كان النظام السياسي، سواء في العالم الإسلامي أو في أي مكان آخر، ينطوي على مصالح متنافسة، بل متضاربة. بحيث تستخدم الجماعات الدينية والعلمانية (القومية) الدين كوسيلة للحفاظ على سلطة الدولة والحصول عليها.³ وخاصة في إندونيسيا أن الصراع السياسي على الطوائف شيء لا يمكن القضاء عليه فيها.⁴

وفي عام ٢٠١٦م لعبت الجماعات الإسلامية دوراً مهماً في السياسة الإندونيسية وحصلت على الاهتمام الرئيس من المجتمع. المجموعات التي تتميز بموقف التفرد تجاه غير المسلمين وتحمل أجندة إسلامية تحققت في مجموعات مثل FPI وHTI. إذا كانت HTI تهدف في إقامة الخلافة الإسلامية العالمية، فتأسس FPI يهدف لدعم الشريعة الإسلامية في دولة علمانية. وحزب العدالة المزدهر (PKS) وهو حزب معارض له علاقات قوية بجماعة الإخوان المسلمين مع وجود الاختلاف البسيط منهما. مع أنها من جذورها الأيديولوجية حركة إسلامية، إلا أنهم بدؤوا تحولاً مثيراً للجدل من أصولهم الإسلامية إلى توجه أكثر اعتدالاً⁵ بعد انضمامها في السياسة. الجماعات الإسلامية لديها القدرة على تنافس الآراء، ومهاجمة بعضها البعض، وبناء مزاعم قيادية متنافسة وتشويه سمعة بعضها البعض كما يتضح من طالبان وجماعات داعش.⁶ ومع ذلك، فإن الشبهة هو أن أولئك الذين هم في المعارضة يركزون على القيم الأيديولوجية، ويهدفون إلى الحفاظ على الصورة الجيدة للإسلام وإقامة الشريعة الإسلامية في المجتمع. في هذا المجال نالوا دعماً قوياً من المحافظين.

³ Dale F. Eickelman and James Piscatori, *Muslim Politics* (New York: Thomson, 1996), 7.

⁴ Robert W Hefner, *Civil Islam: Muslims and Democratization in Indonesia* (New Jersey: Princeton University Press, 2000).

⁵ Dirk Tomsa, "Moderating Islamism in Indonesia: Tracing Patterns of Party Change in the Prosperous Justice Party," *Political Research Quarterly* 65, no. 3 (2011): 486-98, <https://doi.org/10.1177/1065912911404566>.

⁶ Neil Krishan Aggarwal, "Exploiting the Islamic State-Taliban Rivalry for Counterterrorism Messaging," *Journal of Policing, Intelligence and Counter Terrorism* 12, no. 1 (2017): 1-15, <https://doi.org/10.1080/18335330.2016.1223868>.

فمن هنا ظهرت المشكلة أن مصالح الجماعات الإسلامية حقيقتها من جهة غالبا ما ينظر إليها على أنها تعتبر تهديدا لأيديولوجية الجمهورية الإندونيسية التي تستند إلى بانتشاسيلا (Pancasila) والالتزام بالنظام الديمقراطي، ولكن من ناحية أخرى، فإن حرية التعبير تُعدّ واحدة من الأعمدة الرئيسة للديمقراطية ذاتها.

والجدير بالذكر أن تحديد مؤشرات الديمقراطية في أي دولة يثير في كثير من الأحيان الجدل والصعوبات، وذلك بسبب الحاجة إلى مراعاة تصنيف الدول بناءً على تعريفات مختلفة للديمقراطية والقيم التي تتبناها. وفي هذا السياق، يعتمد مؤشر الديمقراطية الإندونيسي (Indonesia Democracy Index) على عدد من الأطر المرجعية والتصنيفات لتحديد المؤشرات الديمقراطية التي يتم قياسها، والتي تشمل القيم التالية: ضمان حرية التجمع، وحرية تكوين الجمعيات، وحرية التعبير وإبداء الرأي من قبل المسؤولين الحكوميين؛ ضمان حرية التدين؛ ضمان المؤشرين السابقين في جميع السياسات؛ حرية الصحافة في أداء وظائفها؛ المساواة بين الجنسين؛ مشاركة المجتمع في التأثير على السياسات العامة خلال المؤسسات التمثيلية؛ وصول المعلومات العامة إلى الجمهور؛ أداء السلطة التشريعية والسلطة القضائية؛ حيادية الانتخابات؛ قرارات المحكمة الإدارية للدولة (PTUN) بشأن سياسات المسؤولين الحكوميين؛ شفافية الميزانية؛ أداء البيروقراطية في خدمة المجتمع؛ والتعليم السياسي لكوادر الأحزاب السياسية.⁷

العديد من الدراسات حول القضايا المتعلقة بالجماعات الإسلامية ودعاية الآلة السياسية مثل، حسيبي الذي قال إن الحكومة اعتبرت HTI وFPI كعدو منذ عام ٢٠١٦م حتى يجب احتواؤه. وسياسة الحكومة تجاه هاتين المجموعتين هي نفسها تقريباً: حل الجماعات وحلها ووصمها كمجموعات مناهضة لإندونيسيا وبانتشاسيلا.⁸ وزولي قادر الذي نتج من

⁷ BPS-Statistics Indonesia, "[New Method] Central Level Indonesia Democracy Index Indicators" (Jakarta, 2023), <https://www.bps.go.id/en/statistics-table/2/MjE2NCMy/-new-method--central-level-indonesia-democracy-index-indicators.html>.

⁸ Hasbi Aswar and Gustrieni Putri, "State Repression on the Islamic Political Opposition in Indonesia in the Period of 2017-2021," *Communications in Humanities and Social Sciences* 2, no. 2 (2022): 41-47, <https://doi.org/10.21924/chss.2.2.2022.32>.

دراسته أن مشكلة سياسات الهوية والمحافظة والشعبوية الإسلامية ستستمر إذا لم تظهر القوى الإسلامية المعتدلة في المحمدية ونهضة العلماء في الحياة السياسية والدينية⁹ من موضوع الإسلاموية.

والدراسة السابقة في موضوع آلة السياسة مثل بحث لطفي الشوكاني الذي يشير إلى أن الدين أداة مهمة في عملية صنع القرار الانتخابي، سواء من وجهة نظر النخبين أو المرشحين.¹⁰ وأن استخدام الفتوى كأدوات لإخضاع المرأة في السياسة لتفسيرات الخاصة للسلوك وحقوق الأفراد في ظل الإسلام الذي هو جدول أعمال الإسلاميين.¹¹ وتاليه من كتابة إيرنا أنها تقول إن وجود بانتشاسيلا كأساس للدولة هو في الواقع التظاهر السياسي للرئيس سوكارنو لمعارضة الأحزاب والحركات الإسلامية. وكذلك في عهد سوهارتو التي كانت الديناميكيات السياسية للإسلام أسوأ لأنه تم استغلالها كأداة سياسية من قبل الحكومة لاتباع سياسات مناهضة للإسلام باسم العلمنة والعسكرة.¹²

إضافة من ذلك، يحاول هذا المقال التشكيك في العلاقة بين الجماعات الإسلاموية والدولة التي تستغل هويات بعضها البعض، خاصة من جانب الدولة تجاه الإسلام باعتباره دين الأغلبية. يساهم جزئياً في النقاش حول تبادل الكراهية (Hate Spin) التي روجت لها تشيريان جورج (Cherian George) وهي شكل من أشكال الاستراتيجية السياسية التي تستغل هوية المجموعة لتعبئة المؤيدين وقمع المعارضين. ستلقي هذه المقالة نظرة فاحصة على كيفية تفسير رؤساء الجمهورية الإندونيسية على معنى الإسلاموية عبر العصور، وكيفية تبادل الكراهية بين الإسلاميين ونظام جو كوي من خلال استغلال الهوية وأيضاً كيفية تأثير سياسة نظام جو كوي

⁹ Zuly Qodir, Hasse Jubba, and Mega Hidayati, "Islamism and Contemporary Indonesian Islamic Politics," *Jurnal Adabiyah* 22, no. 1 (2022): 160–76, <https://doi.org/10.24252/jad.v22i1a9>.

¹⁰ Luthfi Assyaukanie, "Religion as a Political Tool Secular and Islamist Roles in Indonesian Elections," *Journal of Indonesian Islam* 13, no. 2 (2019): 454–79, <https://doi.org/10.15642/JIIS.2019.13.2.454-479>.

¹¹ Ali Riaz, "Traditional Institutions as Tools of Political Islam in Bangladesh," *Journal of Asian and African Studies*, 2005, <https://doi.org/10.1177/0021909605055072>.

¹² Erna Anjarwati, "The Emergence of Religious Nationalism: Facing the Challenges of Pluralism in Indonesia," *Journal of Human Rights and Peace Studies* 3, no. 2 (2018), <https://so03.tci-thaijo.org/index.php/HRPS/article/view/164170>.

في حل بعض المنظمات الإسلامية على مستقبل الديمقراطية في إندونيسيا. تستخدم هذه الدراسة نموذج دراسة الحالة كجزء من البحث النوعي وتجمع البيانات من خلال دراسات الكتب والمجلات والتقارير الإعلامية.

المنهج

تعتمد هذه الدراسة على منهج البحث النوعي باستخدام مقارنة الفينومينولوجيا، حيث يتسم البحث بطابعه الوصفي والتحليلي. ويستند إلى إطار سياسي من خلال استحضار مفهوم الإسلاموية لتحليل الموضوع. تركز مصادر البيانات على الأرشيف الوثائقي الذي يشمل على معلومات وأخبار حول ديناميكيات العلاقة بين الحكومة والجماعات الإسلامية، إلى جانب الوثائق الرسمية التي تتضمن السياسات والقرارات الحكومية ذات الصلة بهذه الجماعات. بالإضافة إلى ذلك، تم توظيف مصادر ثانوية أخرى ذات صلة لدعم التحليل وتوسيع نطاق المناقشة وتعميقها.

التفاوض حول معنى الإسلاموية عبر الأنظمة: منظور تاريخي موجز

لقد اشتهرت إندونيسيا كأكبر دولة المسلمين عدداً في العالم، فيعتقد بعض المسلمين أن إندونيسيا يجب أن تكون دولة إسلامية بدلاً من دولة ديمقراطية. حتى قبل تأسيس إندونيسيا كانت مجموعات النخبة السياسية تناقش وتجادل بعضها البعض لتعيين شكلها المثالي لإندونيسيا. بعد زوال الشيوعية بإعلانها أيديولوجية محظورة، أصبحت الجماعات الإسلاموية حاملة للأيديولوجية التي استمرت في تعزيز أيديولوجيتها إما من خلال حقوق التصويت في البرلمان، أو التعبئة على مستوى المجتمع، أو عن طريق العنف. قبل الشروع في المناقشة، على الأفضل شرحه موجزاً ما هي الجماعة الإسلامية حتى لا يكون اللبس في تصورها في هذا المقال.

استخدم مصطلح الإسلاموية من قبل عدد من الباحثين للإشارة إلى الجماعات الإسلاموية غير المعتدلة. هناك بعض التعريفات للإسلاموية. على سبيل المثال، يذكر بسام طيبي (Bassam Tibi) أن الإسلاموية ليست مجرد السياسة، بل هي سياسة دينية تجلب مفهوم

الترويج لنظام سياسي يعتقد أنه ينبع من إرادة الله ولا يقوم على السيادة الشعبية ويدعو إلى عودة تاريخ وازدهار ومجد الإسلام.¹³ وقد أكد بعض العلماء على طبيعتها الشمولية، بما في ذلك الأصولية السياسية الإسلامية التي تهدف إلى فرض الشريعة الإسلامية وإقامة دولة إسلامية ونظام حكم. وقد أكد الباحثون الآخرون أن الإسلاموية يمكن أن تنقسم إلى مرحلتين مختلفتين، المرحلة الأولى تركز على الحركات السياسية الإسلامية والمرحلة الثانية توضح اهتمامها بالتوجهات الثقافية والاجتماعية بعيداً عن الحركات السياسية. ومع ذلك، فإن هذا التغيير لا يعني أن الإسلاموية أقل سياسية. بدلا من ذلك، فإنه ينتشر بقوة أكبر في وسط الناس.¹⁴ يمكن تعريف الإسلاموية أيضاً على أنها إحياء سياسي للطوائف حيث تواجه الجماعات الدينية الجماعات العلمانية.¹⁵

ومنذ ما قبل إعلان استقلال إندونيسيا أجرت الجماعات القومية والإسلامية التي كانت في وكالة التحقيق في جهود إعداد للاستقلال (BPUPKI) واللجنة الإعدادية لاستقلال إندونيسيا (PPKI) مناقشات طويلة حول صياغة شكل الدولة. اختصاراً نجحت المجموعة القومية في إقناع أنه في الوقت الحالي يجب أن تصبح إندونيسيا جمهورية مع بانتشاسيلا كأساس للدولة حتى لا تحدث اضطرابات من المجتمعات غير المسلمة، خاصة تلك الموجودة في شرق إندونيسيا التي تهدد بتأسيس الدولة المستقلة إذا أصبحت إندونيسيا في النهاية دولة إسلامية. لهذا السبب خففت الجماعة الإسلامية التي يمثلها كي باغوس هادكوسومو¹⁶ مع ملاحظة أن صياغة شكل الدولة ستتم بعد استقلالها.

وبعد الاستقلال اجتمع مؤيدو الدولة الإسلامية الذين بذلوا جهدهم من خلال البرلمان في حزب مجلس شورى مسلمين إندونيسيا (Masyumi)، الذي تضمن من أعضاء عدة

¹³ Bassam Tibi, *Islamism and Islam* (New Haven: Yale University Press, 2012), 1.

¹⁴ Minako Sakai and Amelia Fauzia, "Islamic Orientations in Contemporary Indonesia: Islamism on the Rise?," *Asian Ethnicity* 15, no. 1 (2014): 41-61, <https://doi.org/10.1080/14631369.2013.784513>.

¹⁵ Zuly Qodir, Jubba, and Mega Hidayati, "Islamism and Contemporary Indonesian Islamic Politics."

¹⁶ Abdul Karim Halim, Sudarnoto, and Abdul Hakim, *Dari Muhammadiyah untuk Indonesia: Pemikiran dan Kiprah Ki Bagus Hadikusumo, Mr. Kasman Singodimedjo dan K.H. Abdul Kahar Mudzakkir* (Jakarta: Pimpinan Pusat Muhammadiyah, 2013), 81.

منظمات إسلامية مثل المحمدية، و Persis، والإرشاد، وجمعية الخير. في هذه الأثناء، كان كارتوسوويرو مؤيدا آخرًا حاول إقامة دولة إسلامية عن طريق العنف. في النهاية تم حل هذين المحورين للإسلاموية من قبل سوكارنو. تم حل الدولة الإسلامية الإندونيسية (NII) وأعدم زعيمه في ٥ سبتمبر ١٩٦٢م¹⁷ لقيامه بمحاولة اغتيال الرئيس الجمهورية، وأيضاً على حزب Masyumi في عام ١٩٦٠م بحجة اشتراكهم في عدة انتفاضات. مثل سلفه، كان هذا حدث أيضاً في نظام سوهارتو الذي قمع الكثير من المنظمات والحركات بحيث لم تتطور الإسلاموية كثيراً. ومع ذلك ظهرت الحركة المحافظة في إندونيسيا خلال نظام سوهارتو.¹⁸

وفي عصر الإصلاح، بعد وقوع القمع من قبل الحكومة ازدهرت العديد من المنظمات والجماعات والأحزاب الإسلامية في إندونيسيا. في السياسة ظهرت العديد من الأحزاب الإسلامية مع أيديولوجيتها المختلفة وانتمت إلى المنظمات الإسلامية المتعددة مثل حزب التنمية المتحد (PPP) وحزب نهضة الشعب (PKB) المنتسبين إلى الجماعات التقليدية، نهضة العلماء (NU)، وحزب الأمانة الوطنية (PAN) المنتسب إلى الجماعات الحداثية (المحمدية)، ثم ظهور وحزب العدالة المزدهر (PKS) المنتسب إلى الجماعات العابرة للقوميات (إخوان المسلمين) وإلخ. وبعد سقوط سوهارتو أيضاً ظهرت الجماعات الإسلاموية غير الحزبية ذات الآراء الأصولية والمتطرفة مثل FPI، HTI،¹⁹ وجماعة أنصار التوحيد، ومجلس المجاهدين الإندونيسيين. بالإضافة إلى PKS كان أوله هو تطور لمجمع التربية.²⁰

كان لـ FPI و HTI بعد سقوط نظام سوهارتو علاقة فريدة من نوعها مع الحكومة واكتسبوا حرية التعبير ونفذوا أنشطتهم، خاصة في عهد سوسيلو بامبانج يودويونو (SBY)

¹⁷ Riyadi Suryana, "Politik Hijrah Kartosuwiryo; Menuju Negara Islam Indonesia," *Journal of Islamic Civilization* 1, no. 2 (2019): 83-95, <https://doi.org/10.33086/jic.v1i2.1212>.

¹⁸ Martin van Bruinessen, "Genealogies of Islamic Radicalism in Post-Suharto Indonesia," *South East Asia Research* 10, no. 2 (2002): 117-54, <https://doi.org/10.5367/000000002101297035>.

¹⁹ Assyaukanie, "Religion as a Political Tool Secular and Islamist Roles in Indonesian Elections."

²⁰ Hasbi Aswar, "Destructing the Islamist in Indonesia: Joko Widodo Policy and its Controversy," *International Journal of Malay-Nusantara Studies* 1, no. 1 (2018): 62-79, <https://journal.unhas.ac.id/index.php/IJoM-NS/article/view/4234>.

الذي سكت عن هذه الحركات وسهل نموها.²¹ إذا كانت FPI في معارضة عدة مرات للحكومة التي كانت في السلطة في ذلك الوقت،²² فعندئذ HTI كانوا قادرين على عقد العديد من الندوات والمؤتمرات الدولية واجتماعات العرض الكبير ومؤتمرات الخلافة باستخدام مباني الدولة مثل مبنى سوديرمان التابع للجيش الوطني الإندونيسي، والجامعات والملاعب كيلورا بونغ كارنو (GBK). بصرف النظر عن ذلك، غالباً ما تعقد مجموعات HTI مناقشات حول مواضيع مختلفة على القضايا الوطنية والدولية في مجلس الشعب.²³ حتى خلال حقبة قيادة تيتو كارنافيان في الشرطة الإندونيسية، حصلت هذه المنظمة التقدير والجوائز، والتي كانت إحداها المجموعة الأكثر سلمية ومنظمة في المظاهرات.

تصف العلاقة بين نظام SBY وFPI حرية العمل وحصانة على هيئتهم التنفيذية. تحت ذريعة "الدعم" من الفصل ٢١ من قانون المواد الإباحية التي تنص على أنه يمكن للجمهور المشاركة في تنفيذ القانون، يبدو أن SBY قد أسكت الأعمال الكاسحة والعنيفة التي عملها أعضاء FPI والجماعات المماثلة ضد الأنشطة تعتبر أنها تحتوي على عناصر إباحية. بالإضافة إلى ذلك، في حالات العنف ضد الجماعات الأحمدية والشيعة، بيان SBY أشار إلى أنه كان مجرد صراع أفقي عادي بين الشعب وأنه تسامح مع هجمات FPI وغيرها من الجماعات المتشددة ضد الأقليات والطوائف الدينية فقط ودعمها كعنف حصل عن الخلافات وليس مشكلة الدولة. وقد تحققت قرابة SBY من الإسلاميين والجماعات المحافظة واضحاً منذ بداية حياته السياسية. SBY لديه صورة كشخصية ذات طابع ديني سواء من شخصيته الاجتماعية والسياسية أو من حزبه. على سبيل المثال، عندما أسس الحزب الديمقراطي في عام ٢٠٠١م، وصفه بأنه "قومي -

²¹ Zuly Qodir and Bilveer Sight, "Contestation of Contemporary Islam: Conservative Islam Versus Progressive Islam," *Esensia: Jurnal Ilmu-Ilmu Ushuluddin* 23, no. 2 (2023): 148-65, <https://doi.org/10.14421/esensia.v23i2.4316>.

²² Gustri Eni Putri, "Kebijakan Pemerintah Terhadap Front Pembela Islam (FPI) Pascaperistiwa 212 Tahun 2016-2021," *Politea: Jurnal Pemikiran Politik Islam* 5, no. 1 (2022): 141-56, <https://doi.org/10.21043/politea.v5i1.15306>.

²³ Aswar, "Destructing the Islamist in Indonesia: Joko Widodo Policy and its Controversy."

ديني"، وميزه عن الأحزاب الأخرى ذات التوجه العلماني مثل PDIP أو Golkar.²⁴ ومع ذلك، في ظل نظام SBY يمكن أيضاً استرضاء المجموعة المحافظة والمجموعة المصنفة الآن على أنها الأكثر تعصباً كانت المجموعة الأكثر تسامحاً في ذلك الوقت.²⁵

وتظهر علاقة مختلفة في نظام جو كوووي تجاه الجماعات الإسلامية. جو كوووي، الذي صعد منذ ذلك الحين كرئيس سولو، وحاكم جاكرتا، ورئيس إندونيسيا بموجب PDIP، تم تصوير الحزب على أنه حزب مناهض للإسلام. منذ أن شغل منصب رئيس إندونيسيا في ولايته الأولى، اكتسب جو كوووي صورة على أنه عميل شيوعي - أيديولوجية محظورة في إندونيسيا لها تاريخ مظلم من المذابح بين الجماعات. وذلك لأن بيئة وأقرباء جو كوووي يسيطر عليها غير المسلمين وتعتبر علمانية، بما في ذلك حزبه الداعم، PDIP، الذي قدم نفسه منذ فترة طويلة على أنه حصن ضد أسلمة السياسة الوطنية.²⁶

وخلاصة القول، فإن تصوير الحكومة الإندونيسية، وردود فعلها، ومعاملتها لظاهرة الإسلامية في كل نظام قد تم التفاوض عليها بشكل مختلف مما أدى إلى تفسيرات متنوعة. تمثل هذه التصرفات التحولات في السياق السياسي واستجابة الحكومة للحركات الإسلامية. كانت الإسلامية في بدايتها حركة سياسية تدعو إلى إقامة دولة إسلامية، ومع مرور الزمان تطورت لتصبح ظاهرة أكثر تنوعاً تشمل الدعوة للعنف والسلم بأشكال متعددة. هذه الظاهرة أكثر تعقيداً ولا يمكن تبسيطها لأنها تشمل أبعاداً سياسية وثقافية، حيث إن كل نظام تعامل معها وفقاً لاحتياجاته السياسية وبيئته الاجتماعية والسياسية الأوسع التي كان يسعى من خلالها للبقاء ضمن إطار الديمقراطية الإندونيسية التي اعتُبرت الأنسب.

تبادل الكراهة بين الإسلامية والحكومة

²⁴ Mietzner and Muhtadi, "Explaining the 2016 Islamist Mobilisation in Indonesia: Religious Intolerance, Militant Groups and the Politics of Accommodation."

²⁵ Mietzner and Muhtadi.

²⁶ Thomas P. Power, "Jokowi's Authoritarian Turn and Indonesia's Democratic Decline," *Bulletin of Indonesian Economic Studies* 54, no. 3 (2018): 307-38, <https://doi.org/10.1080/00074918.2018.1549918>.

أظهرت السياسة في إندونيسيا توترات بين الفرق والنخب التي بدأت مع الحملة الانتخابية لحاكم جاكرتا في عام ٢٠١٦م. كما شاركت في هذا التوتر عناصر مختلفة من المجتمع من مختلف مناحي الحياة، سواء كانت من الجماعات الإسلامية والقوميين والسياسيين والزعماء الدينيين. كان ذلك بسبب باسوكي جهيا فرناما (Ahok) الذي كان في ذلك الوقت قام بحملة اقتباس آيات من القرآن والتعليق عليها حتى يكون سببا لغضب المسلمين حتى على المستوى الوطني. والحال أن منسبه كصيني والمسيحي من الأقليات في إندونيسيا فمن السهل إثارة غضب مجموعة الأغلبية.

يُستشهد على نطاق واسع بالتوترات المتعلقة بتسييس الدين كمساهمة في التحول المحافظ (conservative turn)²⁷ - وهو حال استيطر فيه القوة من الجماعة الإسلامية- والمتشددة (Islamist-Fundamentalist) من جماعة تقدمية (progressif).²⁸ وفي الواقع تصاعد التوتر السياسي الوطني، سيطرت الجماعات المحافظة على المنافسة من خلال دورها في التأثير على المجتمع الإسلامي. يبدو أن حبيب رزيق شهاب (FPI)، وبختيار ناصر (الحركة الوطنية للدفاع عن الفتوى/GNPF)، ومنمرمان (FPI)، ويوسف مارتاك (FPI)، والخطات (HTI سابقاً)، وتنفكو ذوالقرنين (MUI)²⁹ يقودون الجماهير لتعبئة حركة في مختلف المظاهرات ضد الحكومة وأهوك.

احتجت الجماعات المحافظة أن أفعالها تتعارض مع حكومة جو كوي بسبب تصرفات الحكومة التي غالباً ما تجرم العلماء والنشطاء الإسلاميين وتحظر الدعاة وحل وتجميد أنشطة الدعوة في عدد من الأماكن. لهذا السبب فإنهم يجعلون الخطاب أن الحكومة وجهاز الدولة وتحالفهم هم أعداء للأمة (المجتمع الإسلامي)³⁰ ومعادون للإسلام. من خلال استغلال

²⁷ Assyaukanie, "Religion as a Political Tool Secular and Islamist Roles in Indonesian Elections."

²⁸ Van Martin Bruinessen, "What Happened to the Smiling Face of Indonesian Islam? Muslim Intellectualism and the Conservative Turn in Post-Suharto Indonesia," *RSIS Working Paper*, no. 222 (2011): 1-45.

²⁹ Zuly Qodir, Jubba, and Mega Hidayati, "Islamism and Contemporary Indonesian Islamic Politics."

³⁰ Power, "Jokowi's Authoritarian Turn and Indonesia's Democratic Decline."

إيقاظ روح القومية الدينية والمشاعر الدينية³¹ استفزوا الجمهور، خاصة الجماعات الإسلامية للمشاركة في كراهية وانتقاد الحكومة. باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي نجحوا في التأثير على مجموعات المجتمع، وخاصة أولئك الذين اشتركوا في حركة ٢١٢ التي احتجت وطالبت بسجن أهوك بتهمة ازدراء الدين.

يبدو أن التحول المحافظ الآن أقوى مما كان عليه عندما ظهر لأول مرة خلال عصر الإصلاح الذي طلع من أجل مواجهة مفاهيم العلمانية والليبرالية والتعددية والاشتراكية (SIPILIS) من خلال التحول إلى المجال السياسي. والآن قاسمت المجموعة المحافظة السياسة من خلال جعل الدين أداة دعاية قوية. على الرغم من أن هذا هو في الواقع برنامج قديم حيث تم تسييس الدين من قبل الأحزاب الإسلامية لحملات من أجل أجندتهم الإسلامية. وقد ظهر تغيير واضح من قبل مجموعة FPI التي كانت أنشطتها في العادة تدور حول طرد الأعمال غير المؤدية، لكنها تحولت الآن إلى لعبها في السياسة العملية في شكل مظاهرات ودعم سياسي.³²

أشارت انتخابات ٢٠١٩م كيفية الرعاية الدينية تأتي من فرقة براوو سوبيانتو وجوكو ويدودو. إذا كان Prabowo مدعوماً من قبل FPI و HTI و PKS، فإن Jokowi يميل أكثر إلى الشراكة مع جمعية نهضة العلماء، لا سيما مع استراتيجية جعل معروف أمين نائب الرئيس. وفي انتخابات ٢٠١٩م ظهر نداء على وسائل التواصل الاجتماعي بدأته نخبه حزب PKS، مرداني علي سيرا، وتحديدًا #2019gantipresiden. وكانت FPI و HTI كلهما المنظمتان الأكثر حماسة وصخباً في ترديد علامة التصنيف هذه. روجوا لشعار دعم براوو الذي كان في ذلك الوقت منافس جوكووي في الانتخابات الرئاسية. لدى HTI خلفية وحجة قوية لنشر هذه الفكرة لأنها تحمل مفهوم وأيديولوجية الخلافة في تنظيمها والتي تتماشى مع منظمة حزب التحرير العالمية. بعد جدول أعمال انتخابات ٢٠١٩م، يمكن القول إن حرب الهوية بين الجماعات الإسلامية والإسلام المعتدل (Moderate) في هذه الحالة بشكل أكثر خاصة تجاه

³¹ Anjarwati, "The Emergence of Religious Nationalism: Facing the Challenges of Pluralism in Indonesia."

³² Reni Rentika Waty, "The Islamic Defenders Front (FPI) as an Opposition Force in The Joko Widodo's Era in 2014-2020," *International Journal of Islamic Khazanah* 11, no. 2 (2021): 118-33, <https://doi.org/10.15575/ijik.v11i2.13147>.

جمعية نهضة العلماء لا تزال مستمرة. على الرغم من انضمام برابوو لاحقاً إلى مجلس وزراء حكومة جو كوي، استمرت الجماعات الإسلامية في مهاجمة الحكومة من خلال البحث عن النخب الآخر لتصبح شخصيات رئيسية.

وفي مواجهة هجمات المعارضة المحافظة، رد جو كوي بإصدار مرسوم بحل هذه الجماعات وحظر وجودها. أصبحت HTI و FPI مجموعتين أوليين تم حلها بإصدار مرسوم بشأن المنظمات الجماهيرية (Perppu 2/2017 بشأن المنظمات المجتمعية) لـ HTI والمرسوم المشترك رقم ٢٢٠/٤٧٨٠ لعام ٢٠٢٠م، رقم ٠٥ / ١٤.HH.M.HH لعام ٢٠٢٠م ورقم ٦٩٠ لعام ٢٠٢٠م ورقم ٢٦٤ لعام ٢٠٢٠م ورقم ٣٢٠ لعام ٢٠٢٠م بشأن منع الأنشطة باستخدام الرموز والسمات وإنهاء أنشطة FPI. هذا المرسوم على الرغم من أنه موجه إلى HTI و FPI الثتان لعبتا دوراً بارزاً في انتقادات مختلفة للحكومة، فقد تم تصميمه بشكل عام بطريقة تسمح للحكومة بحل أي منظمة تعتبر مخالفة لإيديولوجية الدولة (بانتشاسيلا).³³ بعبارة أخرى من الممكن أن يستخدم المرسوم كأداة لقمع أوسع ضد الجماعات التي تعتبر معادية للحكومة،³⁴ مثل المجموعتين اللتين غيرتا اسميهما أو الجماعات الأخرى المنتسبة ولديها أفكار مماثلة.

منذ أن أصدرت الحكومة ذلك المرسوم، قامت جميع الآلات السياسية والائتلافات والفرقة الإسلامية معارضة الإسلامية بنشر كراهية الجماعات المحافظة. لم يكن حل جو كوي للمنظمتين فقط لتعزيز موقعه في الحكومة من خلال تولي ثقة التحالف الإسلامي، ولكن أيضاً لكسب تعاطف المجتمع الذين كانوا ضد الجماعات الإسلامية. لدى الفرقة الإسلامية المعتدلة أسباب للانضمام إلى الهجوم بسبب تنازع الآراء الدينية المختلفة بين الاثنين. أما بالنسبة للائتلاف الدائري للأحزاب القومية، فهو يضم أعضاء أكثر تبايناً مع الأيديولوجية العلمانية التي لها صورة كحصن ضد أسلمة السياسة الوطنية. ومعهم يستمر إنتاج الخطاب حول أخطار الجماعات الإسلامية على بقاء الدولة الإندونيسية واتحادها ونشرها على الجمهور للحصول

³³ Power, "Jokowi's Authoritarian Turn and Indonesia's Democratic Decline."

³⁴ Usman Hamid and Liam Gammon, "Jokowi Forges a Tool of Repression," *New Mandala*, July 13, 2017, <https://www.newmandala.org/jokowi-forges-tool-repression/>.

على الدعم أوسع. ومع ذلك، يبدو أن هذه الدعاية فشلت في الحصول على دعم الأغلبية من الشعب الإندونيسي³⁵ وبدلاً من ذلك نشر أعضاء المجموعة الإسلامية الأفكار والاحتجاجات بهويات يصعب تحديدها.

عرض كل من الفريق إما الجماعات الإسلامية والحكومة الإندونيسية الكراهية لمهاجمة بعضها البعض. تشير شيريان جورج (Cherian George) في كتابها "Hate spin : the manufacture of religious offense and its threat to democracy" إلى هذا الموقف باعتباره دعاية للكراهية، والتي يعرفها على أنها "تذليل وإهانات يتم إنشاؤها عمداً، وتستخدم كاستراتيجية سياسية تستغل هوية المجموعة حشد المؤيدين وقمع الخصم". على عكس خطاب الكراهية العادي، يلعب الرجال السياسيون دوراً رئيسياً في دوامة الكراهية هذه. إنهم يتلاعبون بمشاعر الناس بحسابات سياسية ساكنة وهادئة.³⁶ إذا استخدمت الجماعات الإسلامية هوية الحكومة المعادية للإسلام كدعاية، استخدم جو كوي فهم الجماعات الإسلامية الخطيرة ويصارعها بشكل مثير للجدل مع بانتشاسيلا (الأيدولوجية الإندونيسية) كشعار ضد الجماعات الإسلامية التي يسميها فرقة متطرفة. فخلق هذا القرار فجوة سياسية بين المؤيدين والمعارضين للسياسة وهناك العديد من الأشخاص الذين يدعمون هذه السياسة، لكن هناك العديد ممن يرفضون وينتقدون هذه الطريقة.³⁷

وبجانب ذلك، تستخدم كلتا المجموعتين المكونتين من أشخاص متدينين وغير متدينين الدين لأغراض علمانية. يصف مصطلح ناندي (Nandy) الذي اشتهر على أنه "استخدام علماني للدين/Secular Use of Religion"³⁸ استخدام الدين لأغراض علمانية في سياسات جنوب آسيا - حيث تستخدمه الهندوسية والإسلام والبوذية والسيخية بانتظام لتعبئة الكراهية. يجادل بأن خطاب الكراهية وحملات الاستقطاب باسم الدين اندمجت مع المصالح الدينية وغير

³⁵ Aswar, "Destructing the Islamism in Indonesia: Joko Widodo Policy and its Controversy."

³⁶ Cherian George, *Hate Spin: The Manufacture of Religious Offense and its Threat to Democracy* (Cambridge: MIT Press, 2016), 5.

³⁷ Aswar, "Destructing the Islamism in Indonesia: Joko Widodo Policy and its Controversy."

³⁸ Ashis Nandy, *The Return of the Sacred: The Language of Religion and the Fear of Democracy in a Post-Secular World* (Lalitpur: Social Science Baha, 2007).

الدينية. التشابه الذي حدث في إندونيسيا في شكل حرب الهوية مثير للاهتمام لأن الدين لا يستخدمه المتدينون أو المتدينون فحسب، بل يستخدمه أيضاً السياسيون العلمانيون الذين لا علاقة لهم بالأجندات الدينية.³⁹

مستقبل حقوق إنسانية في إندونيسيا بعد إصدار القرار من منظور الديمقراطية وفقه السياسة

أثارت قرار جو كوي تجاه حل HTI و FPI ردود مختلفة. يرى الكثير من الناس أن هذه الخطوة الفعالة لمواجهة التفاهات الخطيرة قيام البلاد، كما ينتقد بعضهم أيضاً أن القرار مجرد خدعة سياسية من قبل الحكومة. وللحكومة نفسها حججها في حل الجماعتين. ومع ذلك، هل هذا السبب قوي ومحتاج بما يكفي ليكون أساساً لحل كلتي المجموعتين؟
أ. حجج الحكومة وآثار قرارها في الحياة السياسية

ذكرت الحكومة عدة أسباب لحل HTI وهي أولاً، إنه كمنظمة تفتقر إلى المساهمة الإيجابية في عملية التنمية الوطنية. ثانياً، تُعتبر أنشطته متعارضة مع مبادئ بانتشاسيلا ودستور جمهورية إندونيسيا لعام ١٩٤٥م. ثالثاً، أنه متهم قد سبب في نزاعات اجتماعية تهدد الأمن وتعرض وحدة الدولة الإندونيسية للخطر.⁴⁰ أما لـ FPI، فإن الحكومة قد رأت هذه الجماعة قد انتهكت القانون من خلال القيام بأفعال مثل التحريض على العداء، وإساءة استخدام الدين، وممارسة العنف، والإخلال بالنظام العام، واغتصاب صلاحيات السلطات القانونية. بالإضافة إلى ذلك، يُعتقد أن الأساس التنظيمي ومدة صلاحية FPI قد انحرفا عن أهدافهما وأصبحا غير ساريين. ويضاف إلى ذلك تورط العديد من أعضائها في أعمال إرهابية.⁴¹

³⁹ Assyaukanie, "Religion as a Political Tool Secular and Islamist Roles in Indonesian Elections."

⁴⁰ Kristian Erdianto, "Ini Alasan Pemerintah Bubarkan Hizbut Tahrir Indonesia," *Kompas.Com*, May 8, 2017, <https://nasional.kompas.com/read/2017/05/08/14382891/ini.alasan.pemerintah.bubarkan.hizbut.tahrir.indonesia?page=all>.

⁴¹ Fitria Chusna Farisa and Dani Prabowo, "6 Alasan Pemerintah Bubarkan dan Larang Kegiatan FPI," *Kompas.Com*, December 30, 2020, <https://nasional.kompas.com/read/2020/12/30/14545951/6-alasan-pemerintah-bubarkan-dan-larang-kegiatan-fpi>.

ويوجد بعض الاختلافات الأساسية من حيث التنظيم والأسباب التي أدت إلى اتخاذ القرار عند مقارنة حلّ حزب التحرير الإندونيسي وجهة الدفاع الإسلامية. تم حلّ HTI، كما هو موضح في مرسوم الحكومة الاستثنائي رقم ٢ لعام ٢٠١٧م، بناءً على اعتبارات أن الحزب يتعارض إيديولوجياً مع مبادئ بانتشاسيلا، خاصة فيما يتعلق بمفهوم الخلافة الذي يتبناه. يُعتبر HTI تهديداً إيديولوجياً يمكن أن يزعزع أسس الدولة الإندونيسية التي تعتمد على النظام الجمهوري وعلى مبادئ بانتشاسيلا، لأن إيديولوجيا الخلافة لا تعترف بالدولة الوطنية والنظام الديمقراطي. ولذلك، كان حلّ HTI مدفوعاً بشكل رئيس بأسباب إيديولوجية ونتائج محتملة تهدد وحدة الدولة على المدى الطويل.

مقابلاً لهذا فإن حلّ FPI بناءً على الأنظمة التي تركز على الانتهاكات القانونية التي ارتكبتها التنظيم وأعضاؤه. في ديسمبر ٢٠٢٠م، تم حلّ FPI بسبب تورطها في أعمال عنف متعددة، وتهديد النظام العام، بالإضافة إلى انتهاكات قانونية ارتكبتها أفراد من FPI مثل المشاركة في مواجهات جسدية مع السلطات واستخدام العنف في عدة مظاهرات. بالإضافة إلى ذلك، فإن أنشطة هذه المنظمة التي اعتُبرت مهددة للسلام الاجتماعي والمساهمة في خلق توترات اجتماعية كانت أيضاً من العوامل الرئيسة التي دفعت إلى حلّها. بمعنى آخر، كان حلّ FPI مرتبطاً بشكل أكبر بالأفعال الملموسة والانتهاكات القانونية التي تهدد الاستقرار الاجتماعي والأمن، كما هو منصوص عليه في قانون المنظمات الاجتماعية رقم ١٦ لعام ٢٠١٧م.

إن حلّ هاتين المنظمتين يترتب عليه تداعيات مختلفة، لا سيما من حيث النهج الذي اتبعته الحكومة. إن الحظر القائم على الأيديولوجيا التي تتعارض مع "بانتشاسيلا" يمثل سابقة مهمة للنظام الذي يليه ليكون أكثر حزمًا في التعامل مع المنظمات التي تنشر أفكاراً تُعتبر متناقضة مع أيديولوجية الدولة. يجب أن تتم مراقبة وإيقاف أي أيديولوجيا تحاول الانتشار وتتعارض مع "بانتشاسيلا" منذ البداية. ومع ذلك، يبدو أن حل المنظمات التي تنخرط في أعمال عنف لا يحدث تأثيراً طويلاً الأمد على الجماعات الأخرى التي تحمل خصائص مشابهة. بمعنى آخر، على الرغم من وجود العديد من الجماعات التي لا تزال تستخدم القضايا الدينية

لإثارة الفوضى أو نشر الكراهية في المجتمع، فإنها تظل حرة في عملها ما دامت لا تقوم بأفعال مباشرة تهدد أمن الدولة أو الحكومة.

النقطة الأكثر أهمية في هذه السياسة هي وجود الذاتية في اتخاذ القرارات الحكومية وإمكانية حدوث تمييز انتقائي في المعاملة. على الرغم من أن إصدار القانون الأخير الذي ينظم المنظمات المجتمعية يبدو صحيحاً في معالجة التهديدات الإيديولوجية، إلا أن تطبيق هذا القانون يجب ألا يقتصر على استهداف بعض الجماعات فقط. في غياب تنفيذ متسق وعادل لجميع الجماعات التي تنشر الأيديولوجيات أو الأفعال التي تضر بالاستقرار الاجتماعي، فإن هذه السياسة معرضة لخطر إثارة الظلم الاجتماعي الذي قد يزيد من حدة التوترات الاجتماعية. لذلك، رغم أن هذا القانون قد يمثل خطوة إيجابية، إلا أن هناك حاجة لرقابة أكثر شمولاً واتخاذ إجراءات عادلة تجاه جميع المنظمات التي قد تهدد استقرار الدولة لضمان أن تكون هذه السياسة فعالة وغير انتقائية.

أعطت الجماعات الإسلامية المعتدلة آراء مختلفة قليلاً لحل الجماعات الإسلامية. تعتبر جمعية نهضة العلماء أن أنشطة HTI بمثابة خيانة وتدعم حلها من خلال نظام الحكومة بدلاً من القانون (Perppu). وترى جمعية المحمدية أن ما يخالف فكر الدولة هو الخيانة، ولكن منعه وحله يجب أن يكون دستورياً.⁴² وفي الوقت نفسه، لدى المجتمع آراء مختلفة فيما يتعلق بحل الجماعة الإسلامية. يجادل البعض بأن هذا القرار كان بسبب الضرر والانتقام من الرئيس لأن أهوك هُزم في انتخابات حاكم الولاية. ويرى البعض أن الحل لم يكن لأسباب قانونية وأمنية بل لأسباب ومصالح سياسية،⁴³ ويجادل البعض بأن هذا متعجل وسيئ التخطيط

⁴² Sulhani Hermawan and Sidik, "Negara, Politik Identitas, dan Makar: Pandangan Organisasi Massa Islam tentang Makar dan Upaya Pencegahannya Melalui PERPPU Ormas," *Al-Ahkam: Jurnal Ilmu Syari'ah dan Hukum* 6, no. 1 (2021): 15-33, <https://doi.org/10.22515/alahkam.v6i1.3993>.

⁴³ Aswar, "Destructing the Islamist in Indonesia: Joko Widodo Policy and its Controversy."

لأن عدم كفاءة الحكومة لا يمكن أن يثبت أن HTI يمثل تهديداً⁴⁴ والجماعات التي انضمت إلى الحركة المناهضة لأهوك تعتبر هذه السياسة نوعاً جديداً من الديكتاتورية.⁴⁵

ب. حل الفرقة وحظر الفكرة من منظور الديمقراطية

في قمع الجماعات الإسلامية، تتشابه أفعال جو كوي إلى حد ما مع القمع الذي تمارسه الولايات المتحدة ضد جماعات المعارضة التي وصفها جولز بويكوف (Jules Boykoff). بشكل منهجي، تتمثل استراتيجية الدولة في تنفيذ استراتيجية قمعية ضد الجماعات الإسلامية بطريقة تستنزف الموارد (Resource Depletion) من خلال احتجاز الشخصيات، وخلق خطاب سيئ وتشويه شخصية وسمعة الشخصيات، وإثارة الحركات الداخلية بحيث تحدث الصراعات. والترهيب.⁴⁶

هذا العمل القمعي ضد المعارضة يعزز الرأي القائل بأن حكومة جو كوي تظهر وجهها الاستبدادي. تستفيد الحكومة من مؤسسات الدولة الأكثر قوة - وخاصة أدوات إنفاذ القانون والأمن - لتحقيق أهداف ضيقة وقصيرة المدى، بما في ذلك قمع المعارضة الديمقراطية الشرعية دستورياً. تؤدي الإجراءات التي أظهرها الرئيس جو كوي وداعموه السياسيون وحلفاؤه في التحالف إلى التدهور المستمر للمؤسسات الديمقراطية.⁴⁷ الميل المتزايد للحكومة لاستخدام جهاز الدولة ولعبه ضد مجموعات أخرى من المجتمع (مثل استخدام بانسير) كأداة لترع الشرعية وقمع التعبير السياسي عن المعارضة والنقد ينتهك بالتأكيد المبادئ الديمقراطية. الأمر المقلق هو أن التكتيكات والاستراتيجيات المطبقة على الجماعات الإسلامية قد تُستخدم لاحقاً ضد فرقة أخرى من المعارضة من الجماعات الإسلامية أو القومية السائدة. من بين العوامل التي فتحت المجال أمام حكومة جو كوي لانتهاك المعايير الديمقراطية هو قلة التعبير

⁴⁴ Gregory Fealy, "Jokowi's Bungled Ban of Hizbut Tahrir," *The Interpreter*, July 17, 2017, <https://www.lowyinstitute.org/the-interpreter/jokowi-s-bungled-ban-hizbut-tahrir>.

⁴⁵ Aswar, "Destructing the Islamism in Indonesia: Joko Widodo Policy and its Controversy."

⁴⁶ Julius Boykoff, "Limiting Dissent: The Mechanisms of State Repression in the USA," *Social Movement Studies* 6, no. 3 (2007): 281-310, <https://doi.org/10.1080/14742830701666988>.

⁴⁷ Power, "Jokowi's Authoritarian Turn and Indonesia's Democratic Decline."

والنقد والرفض من مقاومة المجتمع المدني والتناقض بين اللوائح القانونية الرسمية والمعايير الراسخة للسلوك السياسي.

من خلال عرض سياسات غير ديمقراطية في نظام جو كوي، يمكن أن يبرز ويعزز ذلك سياسات الهوية التي ستزداد قوتها في المستقبل. ويعتبر أن جو كوي ومعروف لم يجهز المجال للمعارضة للتعبير عن تطلعاتها السياسية. يميل جو كوي ومعروف إلى الظهور كنظام يخلق استبداداً جديداً (new otoritarianism) بعد النظام الجديد (Orba). إذا استمرت حالة النظام السياسي في التطور إلى قوة داعمة بدون قوى معارضة، فإنها ستعرض الديمقراطية الإندونيسية للخطر وستقع الديمقراطية إلى التخلف والانحطاط.⁴⁸

الحكومة كحاكم للدولة في إندونيسيا ينبغي أن يحرص أكثر في معالجة التنوع والتعدد، حتى ولو كان من الفرقة الخطيرة. بجانب أن يكون لديها أساس قانوني كاف، وفي نفس الوقت حازمة في المسائل المبدئية وسلامة الدولة. وذلك لأن أي منظمة جماهيرية في إندونيسيا تسجل نفسها رسمياً لها الحق في أن تحميها الدولة وفي نفس الوقت عليها التزام بالدفاع المشترك عن البلاد، دون الحاجة إلى فقدان هويتها الدينية والعرقية والثقافية.⁴⁹ وبالنسبة إلى وجود FPI و HTI، كلاهما لهما الحق كمواطنين في التعبير بحرية عن أفكارهما وتوجيه آرائهما. لأن هذين الأمرين محميان بموجب القانون وأصبحتا المبادئ الأساسية للديمقراطية التي هي من الشعب وإلى الشعب ولدى الشعب. إذا ثبت الدليل بأن لديهم آراء تعرض الدولة للخطر أو تضر بالآخرين فيمكن للدولة اتخاذ إجراءات ضدهم وفقاً للقانون، كما حدث لحبيب رزيق، رئيس FPI في الأنظمة السابقة حيث سُجن عندما ثبتت إدانته. لأنه، حتى لو تم حل تنظيمهم، فإن أيديولوجيتهم ومفهومهم سيظلان قائمين وسيغيران الأشكال فقط أو يتم تنفيذهما سرّاً.

ج. منع الطائفة الباغية من منظور فقه السياسة

⁴⁸ Zuly Qodir, Jubba, and Mega Hidayati, "Islamism and Contemporary Indonesian Islamic Politics."

⁴⁹ Hermawan and Sidik, "Negara, Politik Identitas, dan Makar: Pandangan Organisasi Massa Islam tentang Makar dan Upaya Pencegahannya Melalui PERPPU Ormas."

يحاول المقال في هذا المبحث مناقشة ظاهرة الجماعات المعارضة وتحركاتها بتعليقها بما في فقه السياسة. يبدو أن أقرب ما يتعلق بهذه القضية هو فصل قتال أهل البغي. حيث يوضح الماوردي في كتابه "الأحكام السلطانية" حيث قال إذا بغت طائفة من المسلمين وخالفوا رأي الجماعة وانفردوا بمذهب ابتدعوه، فإن لم يخرجوا به عن المظاهرة بطاعة الإمام، ولا تحيزوا بدار اعتزلوا فيها، وكانوا أفرادا متفرقين تنالهم القدرة وتمتد إليهم اليد تركوا ولم يحاربوا، وأجريت عليهم أحكام العدل فيما يجب لهم وعليهم من الحقوق والحدود.⁵⁰

أكد الماوردي على عمل الخروج الذي تقوم به الجماعات المعارضة، سواء كان ذلك يظهر عدم الولاء أو إنشاء مناطق انفصالية، فيجب ألا يتم قتالهم - والخارجون ينقسم إلى ثلاثة، قطاع الطريق، والبغاة، والخوارج.⁵¹ فالعلماء اختلفوا في كيفية القتال على وجهين: فيقول العلماء الشافعية والحنابلة أنهم يقاتلون تدريجيا، فيحاول بالأخف ثم بالأقوى منه، ثم بالأقوى منه، فإن رجعوا وإلا شد وطأته عليهم حتى يكسر شوكتهم، ويستأصل شأفتهم، ويقطع دابرهم عن المسلمين. وأما الحنفية والمالكية قالوا يجوز أن يتدثروهم بالقوة والعنف.⁵²

وبالإضافة إلى ذلك، يوضح الماوردي أنه إذا كانوا لا يزالون مختلطين بالمواطنين الآخرين، فيجب على الحكومة أن تحذرهم من أخطاء ما ارتكبوها وبطلان ما ابتدعوا لكي يعودوا. وجازت للحكومة أن تعزر منهم من تظاهر بالفساد، كنوع من التحذير والزجر دون أن يتجاوز ذلك إلى القتل أو أو العقوبات الأشد.⁵³ وهذا يشير إلى أن الجماعات مثل حزب التحرير الإندونيسي يمكن اعتبارها وقياسها من أهل البغي، وهي قضية سياسية تتطلب الحوار والتنبيه أولاً بشكل تدريجي قبل اتخاذ أي إجراء عسكري.

⁵⁰ Abū al-Ḥasan Al-Māwardī, *Al-Aḥkām al-Sulṭāniyyah* (Cairo: Dār al-Ḥadīth, 1989), 100.

⁵¹ Muhammad Amin Ibn Abidin, *Ḥāshiya Radd al-Muhtār, 'alā al-Durr al-Mukhtār: Sharḥ Tanwīr al-Abṣār*, 2nd ed. (Egypt: Sharakah Maktabah wa Maṭba'at Muṣṭafā al-Babī al-Ḥalabī wa Awladih, 1966), 267.

⁵² Muḥammad bin Muḥammad al-Mukhtār al-Shanqīṭī, *Sharḥ Zād al-Mustaḥṣin* (Cairo: Durūs Ṣawtiyyah qāmā bi tafrīghihā Mawqī' al-Shabakah al-Islāmiyyah, n.d.), 8.

⁵³ Al-Māwardī, *Al-Aḥkām al-Sulṭāniyyah*.

مع ذلك، لا يتم تصنيف الجماعات التي تحمل وجهات نظر مختلفة تلقائياً على أنها من أهل البغي، لأن تصنيف البغي يتطلب توافر عدة معايير وشروط. لا بد لتحقيق البغي من توافر شروط كما قررها العمراني في كتابه البيان في مذهب الإمام الشافعي، منها: الخروج من قبضة الإمام، وأن يكون الخارجون لهم منعة يحتاجون لكفهم إلى عسكر، وهم تأويل سائح، وعليه فيطبق عليهم أحكام أهل البغي.⁵⁴ وفي هذه المناقشة، يتم فقط مقارنة الحالة مع أقرب مفهوم مشابه.

وإذا اطلعنا أفعال الجماعات الإسلامية قد تُصنّف على أنها ضرر مما سيؤدي لاحقاً إلى تطبيق بعض القواعد الفقهية، وتفكيكه يعتبر جزءاً من سد الذرائع.⁵⁵ فبعض القواعد مثل "الضرر يزال" و"درء المفسد مقدم على جلب المصالح" يمثل جزءاً مما اعتمدته الحكومة في موقفها. ولكن في هذه الفقرة تسعى هذه المقالة التركيز في القاعدة "إذا تعارضت مفسدتان روعي أعظمهما ضرراً بارتكاب أخفهما". إذا كانت حرية التجمع والنطاق والرؤية تجلب خطراً على البلاد خاصة في وحدتها، فإن هذه القاعدة تُقدم الحفاظ على الوحدة باعتباره الضرر الأعظم (التفرقة)، والذي يفوق ضرر إزالة حرية التجمع. هذه القاعدة الفقهية تؤكد على جانب العدالة ووجود المصلحة، مع إعطاء الأولوية للمصلحة العامة الأكبر. لا يمكن إنكار أن تقليص حقوق وحريات الأفراد أو الجماعات قد يكون ضرورياً أحياناً من أجل الحفاظ على النظام الاجتماعية وضمان الأمن بشكل أوسع.

والقاعدة الأخرى التي نرى مناسبتها لهذه القضية هي "تصرف الإمام على الرعية منوط بالمصلحة". هذه القاعدة هي إحدى قواعد الفقه في السياسة الشرعية التي تقتضي أن تكون سياسات القائد تجاه شعبه قائمة على تحقيق المصلحة العامة. تؤكد هذه القاعدة على

⁵⁴ Abū al-Ḥusayn Al-'Umrānī, *Al-Bayān fī Madhhab al-Imām al-Shāfi'i*, Ed. Qāsim Muḥammad al-Nūrī (Jeddah: Dār al-Minhāj, 2000), 29.

⁵⁵ Abdul Jalil and Muhammad Taufiq, "Al-Ātār al-Mutarattibah 'alā PERPPU (Lawā'ih Al-Hukūmiyyah Al-Badaliyyah) Min Al-Munazzamāt Al-Mujtamā'iyyah Raqm 2 Li 'Ām 2017 Lidda Wujūd Hizb Al-Tahrir Indūnisiyā Min Manzūr Sadd Al-Dharā'i'," *Al-Ihkam: Jurnal Hukum dan Pranata Sosial* 14, no. 1 (2019): 146-77, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.19105/al-ihkam.v14i1.1982>.

أهمية اتخاذ القادة قراراتهم بناءً على الحكمة والعدل مع إعطاء الأولوية للمصلحة العامة.⁵⁶ وعندما نراجع مرة أخرى في الأسباب التي استخدمتها الحكومة قبل اتخاذ قرار حل الجماعات الإسلامية، سنذكر أن هناك أسباباً جوهرية وقوية لاتخاذ هذا الإجراء، إهمالاً عن وجود وجهات نظر ذاتية أو دوافع سياسية أو أسباب أخرى خفية.

وباختصار نجد أن النظام الديمقراطي يوفر مساحة أكبر للحرية بروح أكثر تحراً، حيث يكون عبداً لحقوق الإنسان باعتبارها إحدى مؤشرات الرئيسة. وفي المقابل، يُظهر الفقه السياسي موقفاً أكثر صرامة تجاه الأطراف المعارضة التي تتبنى أيديولوجيات وآراء متعارضة. ومن منظور عقائدي، يبدو أن السياسة الشرعية تؤكد على الطاعة المطلقة للإمام أو الحكومة. علاوة على ذلك، توفر القواعد الفقهية عموماً مساحة لتبرير بعض أفعال الحكومة، سواء اتجهت السياسات نحو التشدد أو نحو المزيد من المرونة.⁵⁷ وعند النظر مجدداً في الموقف القمعي لحكومة جو كوي، يبدو من المفارقة أن حل بعض الجماعات الإسلامية التي كانت لها رؤية بتطبيق الأحكام الإسلامية قد حصل على شرعية من النظام الإسلامي ذاته. وبالعكس، فإن الإجراءات القمعية التي تتخذ باسم الاستقرار تستخدم الشرعية المستمدة من نظام يُفترض أنه يكفل الحريات أي الديمقراطية. هذا الأمر يكشف عن تناقض جوهري في تطبيق الديمقراطية في إندونيسيا.

الخلاصة

تكشف الدراسة أن تفسير رؤساء الجمهورية الإندونيسية للإسلاموية قد تغير من الانفتاح بعد إصلاحات ١٩٩٨م إلى سياسة أكثر صرامة في عهد جو كوي ويدودو، حيث استخدمت الهوية الدينية في تبادل الكراهية بين الإسلاميين والنظام، وبلغ الصراع ذروته مع حظر بعض المنظمات كحزب التحرير الإندونيسي وجبهة الدفاع الإسلامية. ورغم أن هذه

⁵⁶ Jalāl al-Dīn 'Abd al-Rahmān Al-Suyūṭī, *Al-Ashbāh wa al-Nazā'ir fi Qawā'id wa-Furū' Fiqh al-Shāfi'īyah* (Cairo: Dār al-Kutub al-Ilmiyah, 1983), 121.

⁵⁷ Waskito Wibowo, "The Development of Fatwa on House of Worship in Hanafi School: Study on Changes, Dynamics, and Justifications" (Universitas Islam Internasional Indonesia, 2024), 65–66, <https://hdl.handle.net/20.500.14576/302>.

السياسات برّرت نفسها بحماية بانتشاسيلا والنظام العام، إلا أنّها في الواقع أدّت إلى تراجع الحريات، انتقائية تطبيق القانون، وتعميق أزمة الثقة بين الدولة والمجتمع. وبهذا فإن تأثير حلّ الجماعات الإسلامية لم يقتصر على تحجيم الإسلاميين، بل انعكس سلباً على مستقبل الديمقراطية في إندونيسيا، إذ جعلها أكثر هشاشة أمام نزعات الاستبداد المقنّع، ما يضع تحدياً جوهرياً أمام بناء نظام ديمقراطي عادل وتعددي يحترم جميع مكونات الأمة. الآثار الأوسع تتمثل في أنّ العلاقة بين الإسلاموية والديمقراطية في إندونيسيا لا يمكن فهمها بمنطق الثنائيات الحادّة، بل باعتبارها عملية شدّ وجذب مستمرة تسهم في تشكيل ملامح الديمقراطية ذاتها. ومع ذلك، فإنّ لهذه الدراسة حدوداً، إذ اقتصر تركيزها على النظام السابق ولم تتعمّق بعد في دراسة تجارب الفاعلين على المستوى القاعدي ولا في إجراء مقارنات مع تجارب دول أخرى.

الشكر والتقدير

بكل شكر وامتنان، يتقدّم المؤلفون بخالص التقدير إلى كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا وإلى الجامعة الإسلامية الدولية الإندونيسية على ما قدّمته من دعم وتوفير تسهيلات وبيئة أكاديمية مهيّأة أسهمت في إنجاز هذا البحث. إنّ هذا الدعم لم يُغنِ فقط الآفاق الفكرية، بل كان أيضاً دافعاً مهماً في جعل هذا البحث العلمي إلى حيّز الوجود.

Bibliography

- Abidin, Muhammad Amin Ibn. *Hāshiya Radd Al-Muhtār, 'alā al-Durr al-Mukhtār: Sharḥ Tanwīr Al-Abṣār*. 2nd ed. Egypt: Sharakah Maktabah wa Maṭba'at Muṣṭafā al-Babi al-Ḥalabi wa Awladih, 1966.
- Aggarwal, Neil Krishan. "Exploiting the Islamic State-Taliban Rivalry for Counterterrorism Messaging." *Journal of Policing, Intelligence and Counter Terrorism* 12, no. 1 (2017): 1-15. <https://doi.org/10.1080/18335330.2016.1223868>.
- Al-'Umrānī, Abū al-Ḥusayn. *Al-Bayān fī Madhhab al-Imām al-Shāfi'ī*, Ed. Qāsim Muḥammad Al-Nūrī. Jeddah: Dār al-Minhāj, 2000.

- Al-Māwardī, Abū al-Ḥasan. *Al-Aḥkām Al-Sulṭāniyyah*. Cairo: Dār al-Ḥadīth, 1989.
- Al-Shanqīṭī, Muḥammad bin Muḥammad al-Mukhtār. *Sharḥ Zād Al-Mustaḥṣi*. Cairo: Durūs Ṣawtiyyah qāmā bi tafrighihā Mawqī' al-Shabakah al-Islāmiyyah, n.d.
- Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn 'Abd al-Raḥmān. *Al-Ashbāh wa al-Nazā'ir fī Qawā'id wa-Furū' Fiqh al-Shāfi'iyyah*. Cairo: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1983.
- Anjarwati, Erna. "The Emergence of Religious Nationalism: Facing the Challenges of Pluralism in Indonesia." *Journal of Human Rights and Peace Studies* 3, no. 2 (2018). <https://so03.tci-thaijo.org/index.php/HRPS/article/view/164170>.
- Assyaukanie, Luthfi. "Religion as a Political Tool Secular and Islamist Roles in Indonesian Elections." *Journal of Indonesian Islam* 13, no. 2 (2019): 454–79. <https://doi.org/10.15642/JIIS.2019.13.2.454-479>.
- Aswar, Hasbi. "Destructing the Islamist in Indonesia: Joko Widodo Policy and its Controversy." *International Journal of Malay-Nusantara Studies* 1, no. 1 (2018): 62–79. <https://journal.unhas.ac.id/index.php/IJoM-NS/article/view/4234>.
- Aswar, Hasbi, and Gustrieni Putri. "State Repression on the Islamic Political Opposition in Indonesia in the Period of 2017-2021." *Communications in Humanities and Social Sciences* 2, no. 2 (2022): 41–47. <https://doi.org/10.21924/chss.2.2.2022.32>.
- Boykof, Julis. "Limiting Dissent: The Mechanisms of State Repression in the USA." *Social Movement Studies* 6, no. 3 (2007): 281–310. <https://doi.org/10.1080/14742830701666988>.
- BPS-Statistics Indonesia. "[New Method] Central Level Indonesia Democracy Index Indicators." Jakarta, 2023. <https://www.bps.go.id/en/statistics-table/2/MjE2NCMy/-new-method--central-level-indonesia-democracy-index-indicators.html>.
- Bruinessen, Martin van. "Genealogies of Islamic Radicalism in Post-Suharto Indonesia." *South East Asia Research* 10, no. 2 (2002):

117-54. <https://doi.org/10.5367/000000002101297035>.

- Bruinessen, Van Martin. "What Happened to the Smiling Face of Indonesian Islam? Muslim Intellectualism and the Conservative Turn in Post-Suharto Indonesia." *RSIS Working Paper*, no. 222 (2011): 1-45.
- Eickelman, Dale F., and James Piscatori. *Muslim Politics*. New York: Thomson, 1996.
- Erdianto, Kristian. "Ini Alasan Pemerintah Bubarkan Hizbut Tahrir Indonesia." *Kompas.Com*, May 8, 2017. <https://nasional.kompas.com/read/2017/05/08/14382891/ini.alasan.pemerintah.bubarkan.hizbut.tahrir.indonesia?page=all>.
- Farisa, Fitria Chusna, and Dani Prabowo. "6 Alasan Pemerintah Bubarkan dan Larang Kegiatan FPI." *Kompas.Com*, December 30, 2020. <https://nasional.kompas.com/read/2020/12/30/14545951/6-alasan-pemerintah-bubarkan-dan-larang-kegiatan-fpi>.
- Fauzi, Ihsan Ali. "Mobocracy? Counting the Cost of the Rallies to 'Defend Islam.'" *Indonesia at Melbourne*, December 9, 2016. <https://indonesiaatmelbourne.unimelb.edu.au/mobocracy-counting-the-cost-of-the-rallies-to-defend-islam/>.
- Fealy, Gregory. "Jokowi's Bungled Ban of Hizbut Tahrir." *The Interpreter*, July 17, 2017. <https://www.lowyinstitute.org/the-interpreter/jokowi-s-bungled-ban-hizbut-tahrir>.
- George, Cherian. *Hate Spin: The Manufacture of Religious Offense and its Threat to Democracy*. Cambridge: MIT Press, 2016.
- Halim, Abdul Karim, Sudarnoto, and Abdul Hakim. *Dari Muhammadiyah untuk Indonesia: Pemikiran dan Kiprah Ki Bagus Hadikusumo, Mr. Kasman Singodimedjo dan K.H. Abdul Kahar Mudzakkir*. Jakarta: Pimpinan Pusat Muhammadiyah, 2013.
- Hamid, Usman, and Liam Gammon. "Jokowi Forges a Tool of Repression." *New Mandala*, July 13, 2017. <https://www.newmandala.org/jokowi-forges-tool-repression/>.
- Hefner, Robert W. *Civil Islam: Muslims and Democratization in Indonesia*. New Jersey: Princeton University Press, 2000.

- Hermawan, Sulhani, and Sidik. "Negara, Politik Identitas, dan Makar: Pandangan Organisasi Massa Islam tentang Makar dan Upaya Pencegahannya Melalui PERPPU Ormas." *Al-Ahkam: Jurnal Ilmu Syari'ah dan Hukum* 6, no. 1 (2021): 15-33. <https://doi.org/10.22515/alahkam.v6i1.3993>.
- Jalil, Abdul, and Muhammad Taufiq. "Al-Āṭār al-Mutarattibah 'alā PERPPU (Lawā'ih al-Ḥukūmiyyah al-Badaliyyah) Min al-Munazzamāt al-Mujtamā'iyah Raqm 2 li 'Ām 2017 Lidda Wujūd Ḥizb al-Tahrīr Indūnisiyā Min Manẓūr Sadd al-Dharā'ī'." *Al-Ihkam: Jurnal Hukum dan Pranata Sosial* 14, no. 1 (2019): 146-77. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.19105/al-ihkam.v14i1.1982>.
- Mietzner, Marcus, and Burhanuddin Muhtadi. "Explaining the 2016 Islamist Mobilisation in Indonesia: Religious Intolerance, Militant Groups and the Politics of Accommodation." *Asian Studies Review* 42, no. 3 (2018): 479-97. <https://doi.org/10.1080/10357823.2018.1473335>.
- Nandy, Ashis. *The Return of the Sacred: The Language of Religion and the Fear of Democracy in a Post-Secular World*. Lalitpur: Social Science Baha, 2007.
- Power, Thomas P. "Jokowi's Authoritarian Turn and Indonesia's Democratic Decline." *Bulletin of Indonesian Economic Studies* 54, no. 3 (2018): 307-38. <https://doi.org/10.1080/00074918.2018.1549918>.
- Putri, Gustri Eni. "Kebijakan Pemerintah Terhadap Front Pembela Islam (FPI) Pascaperistiwa 212 Tahun 2016-2021." *Politea: Jurnal Pemikiran Politik Islam* 5, no. 1 (2022): 141-56. <https://doi.org/10.21043/politea.v5i1.15306>.
- Qodir, Zuly, and Bilveer Sight. "Contestation of Contemporary Islam: Conservative Islam Versus Progressive Islam." *Esensia: Jurnal Ilmu-Ilmu Ushuluddin* 23, no. 2 (2023): 148-65. <https://doi.org/10.14421/esensia.v23i2.4316>.
- Riaz, Ali. "Traditional Institutions as Tools of Political Islam in Bangladesh." *Journal of Asian and African Studies*, 2005. <https://doi.org/10.1177/0021909605055072>.

- Sakai, Minako, and Amelia Fauzia. "Islamic Orientations in Contemporary Indonesia: Islamism on the Rise?" *Asian Ethnicity* 15, no. 1 (2014): 41-61. <https://doi.org/10.1080/14631369.2013.784513>.
- Suryana, Riyadi. "Politik Hijrah Kartosuwiryo; Menuju Negara Islam Indonesia." *Journal of Islamic Civilization* 1, no. 2 (2019): 83-95. <https://doi.org/10.33086/jic.v1i2.1212>.
- Tibi, Bassam. *Islamism and Islam*. New Haven: Yale University Press, 2012.
- Tomsa, Dirk. "Moderating Islamism in Indonesia: Tracing Patterns of Party Change in the Prosperous Justice Party." *Political Research Quarterly* 65, no. 3 (2011): 486-98. <https://doi.org/10.1177/1065912911404566>.
- Waty, Reni Rentika. "The Islamic Defenders Front (FPI) As an Opposition Force in The Joko Widodo's Era in 2014-2020." *International Journal of Islamic Khazanah* 11, no. 2 (2021): 118-33. <https://doi.org/10.15575/ijik.v11i2.13147>.
- Wibowo, Waskito. "The Development of Fatwa on House of Worship in Hanafi School: Study on Changes, Dynamics, and Justifications." Universitas Islam Internasional Indonesia, 2024. <https://hdl.handle.net/20.500.14576/302>.
- Zuly Qodir, Hasse Jubba, and Mega Hidayati. "Islamism and Contemporary Indonesian Islamic Politics." *Jurnal Adabiyah* 22, no. 1 (2022): 160-76. <https://doi.org/10.24252/jad.v22i1a9>.